

ضاحي خلفان: نحتاج محكمة عربية للخارجين عن القانون



الشارقة: محمود محسن

قال الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام، في دبي: «نتمنى وجود محكمة عدل عربية، يجتمع العرب على إلقاء القبض ومحاكمة الخارجين عن القانون في دولهم ويساقون إلى الوطن العربي، لاستثمارهم في الإرهاب، حتى يبقى وطننا العربي آمناً مستقراً، في ظل صراع الدول الكبرى وأطماعها في الهيمنة على الثروات ما يصنع الإرهاب ويؤججه، لذا لا بد من استراتيجيات حكومية لمواجهة التهديدات الإرهابية بتوحيد المواقف الدولية للتصدي للإرهاب، وسنّ التشريعات المحلية والدولية الصارمة، مع إيجاد تعريف متفق عليه للإرهاب، والتجفيف «الفعلي لمصادره، بالتحالفات الدولية والإقليمية ضده، ورصد عمليات تجنيد الإرهابيين».

جاء ذلك خلال «ملتقى الفكر الشرطي» الذي نظمه مركز بحوث شرطة الشارقة، صباح أمس الأربعاء، في قاعة الرازي بكلية الطب بجامعة الشارقة، بحضور اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، واللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي، قائد عام شرطة عجمان، واللواء عارف الشامسي المدير التنفيذي للإدارة العامة للإقامة لشؤون

الأجانب والمنافذ بالشارقة، والعميد عبدالله مبارك بن عامر نائب قائد عام شرطة الشارقة، والدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة، إلى جانب عدد من كبار الضباط من وزارة الداخلية وشرطة الشارقة والمفكرين والباحثين بجامعة الشارقة والطلبة

وأكد الفريق ضاحي خلفان، خلال الجلسة التي شارك فيها بعنوان «التحديات الراهنة للفكر الشرطي المعاصر»، أن دولاً تستثمر في الإرهاب خاصة الإرهاب السيبراني، في ظاهرة إجرامية بالغة الخطورة، بدأت تتكشف ملامحها أمام المراقبين، مؤكداً حدوثها خلال الأعوام المقبلة، بأشكال مختلفة تأتي على هيئة مهاجمة القطارات ذاتية القيادة، وخطف الطائرات، والتعرض للبورصات والبنوك أو المصارف المركزية بتغيير مستويات الاحتياطي النقدي، إضافة إلى إمكانية اختراق الشبكات الكهربائية وتدميرها، ومهاجمة مصانع حليب الأطفال، بزيادة نسبة الحديد فيها، وتعريضهم للإصابة أو القتل، إلى جانب مهاجمة المستشفيات إلكترونياً وتعطيل أجهزة الجراحة، أو أجهزة تنظيم ضربات القلب.

تنظيم الملتقى جاء تتويجاً واحترافاً بدورية الفكر الشرطي لاستكمال عامها الثلاثين منذ انطلاقتها في عام 1992، والتي تسعى لتشجيع ونشر الفكر الشرطي الأمني، وتعزيز الصلة والتواصل بين أداء الشرطة الميداني والمعرفي والفكري، وتعزيز المنهج العلمي في التصدي للجريمة، ومعالجة التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه الجهاز الشرطي، واستكشاف الرؤية الإقليمية العربية لتعزيز العمل الشرطي المشترك وترسيخ المعارف الشرطية

وقال اللواء سيف الزري الشامسي في كلمته الافتتاحية خلال الملتقى: إن تنظيم هذا الملتقى يعكس مدى الحرص والاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لدعم المجالات والإسهامات الفكرية والبحثية في العلوم الشرطية، وتتويجاً للجهود المعرفية لمركز بحوث الشرطة بإكمال 3 عقود منذ انطلاق دورية الفكر الشرطي، الأمر الذي يعزز مكانة شرطة الشارقة في مسيرة العلوم الشرطية

وأكد العميد الدكتور خالد حمد الحمادي، مدير مركز بحوث الشرطة، سعي المركز المستمر لإثراء البحث العلمي بالفكر الشرطي، لذا جاء الملتقى نتاج عقود من الجهد الذي يحمل في طياته المعرفة، ويحتضن في ثناياه فكر الباحثين والمختصين في العلوم الشرطية والمعارف الاجتماعية والقانونية